

كيف يمكنني أن أقوى إيماني بالله تعالى؟

للدكتور بلال نور الدين

كيف يمكنني أن أقوى إيماني بالله تعالى؟

الإيمان بالله

2025-12-12

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

تقوية الإيمان يا كرام تحتاج إلى أمور يجمعها حُسن الصِّلَة بالله، وهذه الأمور لا بدّ من بذل الجُهُد فيها، كما يبذل الإنسان جُهده في الوصول إلى شهادة دينية، لا بدّ أن يبذل جهده في تقوية إيمانه، لأنّ في الإيمان سعادَة الأبد أو في تركه شقاء الأبد.

تقوية الإيمان تحتاج إلى صُحُبة صالحة، إلى مجلس علم، تحتاج إلى نوافل، تحتاج إلى تدبُّر القرآن الكريم، تحتاج إلى صلاة الجماعة، تحتاج إلى قيام الليل، لا بدّ من بذل جُهُدٍ، لا يأتي شيءٌ هكذا، حُجُّب نفسك بعد صلاة الفجر في جماعة، كيف يكون إيمانك؟ وكيف يكون إيمانك بعد ترك الصلاة، مختلف تماماً لأنّ الإيمان يزيد وينقص، يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان، هو لا يُحَرِّب لكن أنا أقول حُجُّب.

حُجُّب شهراً أن تغض بصرك، أن تلتزم أمر ربك، أن تجد هذه السكينة في قلبك لطاعة الله عَزَّ وجلَّ، أن تقوم ركعاتي قيام بعد العشاء أو قبل الفجر في الوقت الذي يناسبك، أن تلتزم ولو صلاة الفجر في جماعة، ستجد أنّ إيمانك أصحي قوياً، تشعر وكأنك ترى الجنة رأيَّ عن، وترى النار رأيَّ عن، وحُجُّب أن تغمس في الحياة دون أن تلتقيت إلى الدين، صلاة غير مُتنفسة سريعة، لا يوجد ولا مجلس علم، لا يوجد ولا طاعة ولا صدقة، انظر كيف يصبح حالك، تقوية الإيمان تحتاج إلى بذل دائمٍ في حُسن الصِّلَة بالله تعالى، هذا والله تعالى أَجَلُ وأعلم، وبارك الله بكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.